الخليج

أخبار الدار, أخبار الصحة

12 يوليو 2021  16:42 مساء

# كليفلاند كلينك أبوظبي» يتجاوز حاجز الـ 150 عملية لزراعة الأعضاء»

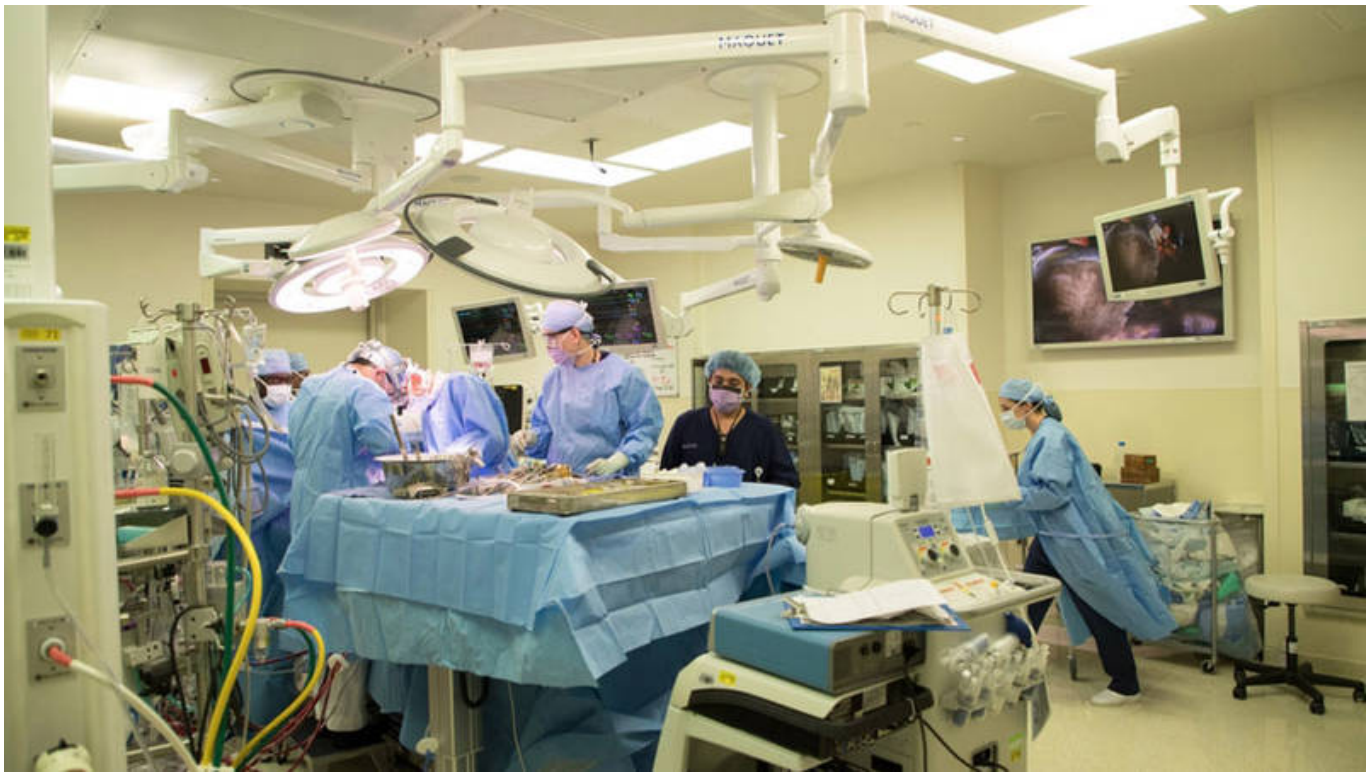

«أبوظبي: «الخليج

استطاع مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي»، جزء من مبادلة للرعاية الصحية، أن يحقق إنجازاً بارزاً بإجرائه أكثر من 150 عملية جراحية لزراعة الأعضاء، منذ إطلاقه برنامج زراعة الأعضاء المتعددة في 2017.

ويعد المستشفى المركز الوحيد لزراعة الأعضاء المتعددة، في دولة الإمارات، وقد كان الأول في إجراء جراحات زراعة القلب والكبد، والرئة في الدولة، كما بدأ مركز زراعة الأعضاء بالمستشفى مؤخراً بإجراء عمليات جراحية مزدوجة لزراعة الأعضاء، وهي عمليات صعبة ومعقدة، والتي تعد أيضاً الأولى من نوعها في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد أجرى مستشفى «كليفلاند كلينك أبوظبي» حتى الآن 82 عملية جراحية لزراعة الكلى، و52 عملية جراحية لزراعة الكبد، و10 عمليات جراحية لزراعة القلب، و6 عمليات جراحية لزراعة الرئة، و3 عمليات جراحية مزدوجة لزراعة كل من البنكرياس والكلية، وعملية جراحية واحدة مزدوجة لزراعة كل من الكلية والكبد.

يقول الدكتور بشير سنكري، مدير برنامج زراعة الأعضاء في «كليفلاند كلينك أبوظبي»: «إنه من دواعي الفخر والتواضع أن نرى برنامجنا لزراعة الأعضاء يحقق هذا الأثر الإيجابي في المرضى وعائلاتهم، في أنحاء دولة الإمارات

العربية المتحدة؛ حيث غيّر حياتهم إلى الأفضل. إن وصولنا إلى 150 عملية جراحية لزراعة الأعضاء خلال العام المئوي لـ«كليفلاند كلينك» هو تعبير رائع لإرث الابتكار والرعاية التي تركز على المريض التي نواصلها هنا في أبوظبي. فعندما فتحنا أبوابنا قبل مدة لا تزيد على خمس سنوات، لم يكن لنا أن نتخيل أن برنامجنا لزراعة الأعضاء سيكون له هذا التأثير على حياة كثير من الناس بهذه السرعة».

على الرغم من الأعداد المتزايدة للمتبرعين بالأعضاء المسجلين، فإن الطلب لا يزال يفوق العرض، وما تزال هناك قائمة انتظار طويلة للمرضى الذين يحتاجون إلى عملية جراحية لزراعة الأعضاء.

ويقول الدكتور لويس كامبوس، مدير برنامج زراعة الكبد، ورئيس جراحة الكبد والقناة الصفراوية في «كليفلاند كلينك أبوظبي»: «كان البدء بالتبرع بالكبد من قبل أقارب على قيد الحياة دفعة إيجابية كبيرة لبعض أصحاب الحالات الأشد مرضاً في الدولة. ونحن نبني على هذا النجاح بالبدء في العمليات الجراحية المزدوجة لزراعة الأعضاء، وهي العمليات التي يتلقى فيها المرضى عضوين جديدين في عملية جراحية واحدة. نحن فخورون جداً بأن نكون من بين عدد قليل من المراكز في العالم القادرة على تقديم هذا المستوى المعقد للغاية من الرعاية الصحية التي من شأنها تغيير حياة المريض تماماً إلى الأفضل، لا سيما عندما تُحرّر عملية زراعة البنكرياس المريض من الحاجة اليومية إلى حقن الأنسولين».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©